أخبـار الحمقى والمغفلين

دعا بعض الحمقا لبعض الولاة فقال كتب الله سعادتك وضاعف عليك العدو قيل لكثير إن الناس محدثون إنك الدجال فقال والله لئن قلتم هذا أني لأجدن في عيني ضعفا منذ أيام وقال ضرط ابو النجم في ليلة ضرطتين فخاف أن تكون امرأته قد سمعته فقال أسمعت شيئا قالت لا ما سمعت منهما شيئا فقال لعنك الله فمن أعلمك أنهما اثنتان قال بعضهم رأيت رجلا محموما مصدعا يأكل التمر ويجمع النوى فقلت ويحك أنت بهذه الحال وتأكل التمر فقال يا مولاي عندي شاة ترضع وما لها نوى فأنا آكل هذا التمر مع كراهيتي له لأطعمها النوى فقلت أطعمها التمر والنوى قال أو يجوز ذلك قلت نعم قال والله لقد فرجت عني لا إله إلا الله ما أحسن العلم أجريت خيل فطلع منها فرس سابق فجعل رجل يثب من الفرح ويكبر فقال له رجل الى جانبه أهذا الفرس لك قال لا ولكن اللحام لي رأى قبيصة بن المهلب جرادا يطير فقال لمن حوله لا يهولنكم ما ترون فان علامة ذلك موتي دخل بعض المغفلين على رجل يعزيه باخ له فقال أعظم الله أجرك ورحم أخاك وأعانه على ما يرد عليه من مسألة ياجوج وماجوج فضحك من حضر وقالوا له ويحك وياجوج وماجوج يسائلان الناس فقال لعن الله ابليس أردت ان اقول هاروت وماروت ماتت امرأة فاشترى لها زوجها كفنا قصيرا فقالت له الغاسلة الكفن قصير فقال البسيها خفها